العدد 2887 - السنة العاشرة
الإثنين 19 المحرم 1439 - الموافق 9 أكتوبر 2017
Monday 9 October 2017 - No.2887 - 10th Year

المهاجم ليس له سوابق

السعودية : استشهاد رجلي أمن إثر إطلاق نار أمام بوابة لقصر السلام في جدة

الرياض - «وكالات» : قال المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية إنه عند الساعة 3:25 من فجر السبت، تعرضت نقطة حراسة خارجية تابعة للحرس الملكي الموجودة أمام البوابة الغربية لقصر السلام بمدينة جدة، لإطلاق نار.

وصرح المتحدث الأمني أن مطلق النار ترجل من سيارة يقودها من نوع هونداي تحمل اللوحة رقم «ح ص ك 6081»، وتم التعامل معه على الفور من قبل رجال الحرس الملكي وفق ما يقتضيه الموقف، ما أسفر عن مقتل المهاجم، واستشهاد كل من وكيل رقيب حماد بن شلاح المطيري، والجندي أول عبدالله بن فيصل السبيعي.

وأضاف أنه جراء إطلاق النار أصيب كل من العريف وليد بن علي شامي، والجندي أول أحمد صالح القرني، والجندي أول عبدالله هندي السبيعي، حيث يتلقون حالياً العلاج اللازم.

وأفاد المتحدث الأمني لوزارة الداخلية أن منفذ إطلاق النار يدعى منصور بن حسن بن علي آل فهيد العامري، «سعودي الجنسية»، ويبلغ من العمر 28 عاما، وضبط بحوزته بالإضافة للسلاح الرشاش من نوع كلاشنكوف، ثلاث قنابل حارقة مالتوف.

وتابع مانزال الجهات الأمنية نباشر تحقيقاتها وسيتم الإعلان عما يستجد لاحقا.

المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي

من جهتها أكد المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية اللواء منصور بن سلطان التركي، أن «المعتدي على نقطة الحراسة التابعة للحرس الملكي، ليس مدرجاً ضمن قوائم المطلوبين أمنياً، ولم يسبق التعامل معه أمنيا أو جنائيا».

وأوضح انه «من السابق لأوانه الحكم على الجريمة»، مبينا أن «التحقيقات جارية للوقوف على غاياته من الجريمة»، وفقاً لما أوردته صحيفة عكاظ السعودية، أمس الأحد.

من جهة اخرى ادانت البحرين، الهجوم الإرهابي الذي تعرّضت له نقطة حراسة أمنية خارجية تابعة للحرس الملكي السعودي في محافظة جدة، واسفر عن استشهاد رجلي أمن وإصابة آخرين من رجال الأمن.

وأكدت وزارة الخارجية في البحرين، وقوف البحرين إلى جانب المملكة في حربها ضد جميع أشكال الإرهاب وكل من يدعمه ويموله.

وأعلنت تأييدها التام لكل ما تتخذه من إجراءات وتدابير لاستتباب أمنها واستقرارها، مجددة موقف البحرين الثابت المناهض للعنف والتطرف والإرهاب، والداعي لتضافر كافة الجهود الدولية من أجل دحر هذه الآفة الخطيرة.

كما ادانت مصر باشد العبارات، في بيان وصادر عن وزارة الخارجية، الهجوم الإرهابي على نقطة الحراسة التابعة للحرس الملكي أمام قصر السلام في جدة، مما أسفر عن استشهاد ضابطي أمن وإصابة ثلاثة آخرين. وأعربت مصر عن خالص تعازيها - حكومة وشعبا - لأسر المتوفين وتمنياتها للمصابين بالشفاء العاجل.

وأكد البيان على تضامن مصر ودعمها الكامل للمملكة العربية السعودية وما تتخذه من إجراءات لوأد مخططات التنظيمات الإرهابية وحماية أمنها والحفاظ على سلامة مواطنيها.

كما جدد البيان تأكيد ضرورة تكاتف المجتمع الدولي وتضافر جهوده لمكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف.

■ البحرين: نتضامن مع السعودية ضد من يدعم ويمول الإرهاب
■ مصر: ندعم المملكة باتخاذ أي إجراءات لوأد مخططات التنظيمات الإرهابية وحماية أمنها

الجبير: لن نسمح لأحد بتمويل الإرهاب ونشر أيديولوجية الكراهية

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

موسكو - «وكالات» : قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن بلاده «لن تسمح لأحد بتمويل الإرهاب، ونشر أيديولوجية الكراهية».

ونقلت وكالة تاس الروسية الأحد، الجبير في مؤتمر صحافي لوسائل الإعلام الروسية: «لن نسمح لأحد بنشر أيديولوجية الكراهية، أو تمويل مثل هذه الأيديولوجية، أو الإرهاب» مضيفاً: «نهجنا في التعامل مع هذه المشكلة صارم جداً، لقد فصلنا الآلاف من أئمة المساجد بسبب التطرف، وقمنا بتحديث نظامنا التعليمي لاستبعاد إمكانية إساءة تفسير النصوص».

وأكد أن الرياض متحمسة للتعاون مع موسكو في مكافحة الإرهاب.

وقال: «هناك الكثير من المسلحين من كل من روسيا، والسعودية، يقاتلون في صفوف داعش، ويشكلون تهديدا لبلدينا وللدول الأخرى، التي قدموا منها. ولذلك فإننا مهتمون بصورة قوية بالتعاون».

وفي السياق ذاته، اتهم الجبير قطر بتمويل الإرهاب في العديد من الدول في محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول.

مفتي الشيشان: زيارة الملك سلمان تفتح آفاقاً لمسلمي روسيا

«وكالات» : وصف مفتي جمهورية الشيشان، رئيس الإدارة الدينية لمسلمي الشيشان، الشيخ صلاح مجيجيف، زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، لجمهورية روسيا بـ«التاريخية والمهمة»، مشيراً إلى أنها «حظيت باهتمام كبير من كافة القيادات السياسية العليا بجمهورية روسيا كافة».

وقال مجيجيف: «لقد تشرفت بلقاء خادم الحرمين الشريفين مع القيادات الإسلامية بروسيا وإننا بصفتنا مسلمي روسيا نفتخر بهذه الزيارة ونتطلع أن تكون فاتحة أفق جديدة لمسلمي روسيا بالتعاون مع العالم الإسلامي بأكمله خاصة وأن المملكة هي حاضنة الإسلام ومدافعه وفيها قبلة المسلمين ومقدساتهم وإليها نهفو أفئدتهم».

ورفع مفتي الشيشان الشكر لخادم الحرمين الشريفين لاهتمامه الكبير بمسلمي روسيا وبما يخدم العمل الإسلامي المشترك، مشيراً إلى أن «هذه الزيارة تأتي في إطار تقوية العلاقة الثنائية بين البلدين»، منوهاً بما «صاحبها من توقيع عدد من الاتفاقيات التي ستعزز العلاقات المشتركة بين البلدين»، وفقاً لما نقله موقع قناة العربية، اليوم الأحد.

وأشار إلى أن «هذه الزيارات بين البلدين من شأنها تعميق العلاقة بين المؤسسات الدينية في المملكة وروسيا للتعاون المثمر في نشر سماحة ووسطية الإسلام والاستفادة من الخبرات المتراكمة لتعزيز الخطاب الديني المعتدل الذي يقر مبدأ الوسطية ويرسخ مفهوم الإسلام الصحيح ويحارب الغلو والتطرف».

ونوه بجهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في مكافحة الإرهاب وتجفيف منابعه من خلال سياسة راسخة متينة كانت وما زالت محل تقدير من جميع الساسة في دول العالم.

واختتم مفتي جمهورية الشيشان تصريحه بقوله: «نطمح بالاستفادة من خبرة المملكة في مكافحة الإرهاب من خلال زيارات متبادلة لمراكز للناصحة ومحاربة الفكر المتطرف التابعة لوزارة الداخلية التي تبين جهود المملكة في مكافحة الإرهاب، وتثبت لبعض الدول التي حاولت أن تشوه صورة المملكة بأنها تدعم الإرهاب»، موضحاً أن «المملكة هي أول دولة عانت وتضررت من الإرهاب وحاربته عالمياً، ونحن في الشيشان نوحد جهودنا مع المملكة ضد الإرهاب».

الجيش يسيطر على مواقع جديدة في الجوف

«مجلس التعاون» : التحالف في اليمن ملتزم بالقوانين الإنسانية الدولية

عدن - «وكالات» : نوه الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني بحرص دول التحالف من أجل الشرعية في اليمن على تفادي الأضرار على المدنيين والأطفال في اليمن، والتزام التحالف بالقوانين الإنسانية الدولية في عملياتهم العسكرية، والإجراءات التي تنتهجها في هذا الشأن، التي أشاد بها تقرير الأمم المتحدة بشأن الأطفال والصراعات المسلحة.

وأعلن في الوقت ذاته عن رفضه للإحصائيات التي ذكرت في تقرير الأمم المتحدة والمستقاة من مصادر غير موثوقة وموالية لجماعة الحوثي وصالح.

وعبر عن أمله في أن تستند الأمم المتحدة في تقاريرها على مصادر ذات مصداقية وموثوقية، وأن تراجع هذه المعلومات والإحصائيات والتصنيفات في ضوء ذلك.

من ناحية أخرى تمكنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية في اليمن أمس الأحد، من السيطرة على مواقع جديدة في محافظة الجوف 143 كم شمال شرق صنعاء.

وقال عبدالله الأشرف، الناطق باسم المنطقة العسكرية السادسة في منشور على فيس بوك، إن «قوات الجيش الوطني شنت هجوماً على مواقع المليشيات في منطقة البيضاء غرب مديرية المصلوب تمكنت من خلالها السيطرة على ثلاثة مواقع بالمحافظة».

وأشار الأشرف إلى انه «تم التمترس في تلك المواقع وتأمينها، بعد مواجهات هي الأعنف بين الطرفين»، مؤكداً سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيا.

وباتت القوات الحكومية تسيطر على معظم المناطق في المحافظة الواقعة قرب الحدود السعودية، وعلى حدود محافظتي مأرب النفطية، وصعدة (المعقل الرئيسي للانقلابيين)، في حين لا تزال بعض المواقع تشهد معارك عنيفة بين الطرفين.

بارزاني والجبوري يؤكدان أهمية الحوار

التحالف: الحدود العراقية - السورية ستشهد «المعركة الحاسمة»

بغداد - «وكالات» : اتفق رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ورئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري، أمس الأحد، على المحافظة على الأمن والاستقرار والابتعاد عن تأزيم الأوضاع، وتأكيد مبدأ إدامة الحوار بجدول أعمال مفتوح بين الطرفين.

وجاء ذلك في بيان صحفي مقتضب أصدرته رئاسة إقليم كردستان عن فحوى الاجتماع الذي جرى أمس في مقر رئاسة الإقليم في أربيل.

وقال البيان: «جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول تطورات الأوضاع في العراق والاستفتاء الذي أجراه شعب كردستان وردود الفعل».

وأضاف أنه «بعد التباحث على ضرورة المحافظة على الأمن والاستقرار والابتعاد عن تأزيم الأوضاع تم التأكيد على تهدئة الوضع السياسي والاستناد على مبدأ الحوار بجدول أعمال مفتوح وبمشاركة الأطراف المتعددة من أجل الوصول الى معالجة الخلافات بين أربيل وبغداد».

وأشار رئيس كتلة الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب العراقي خسرو كوران، في تصريحات لوسائل إعلام محلية إلى أن «زيارة رئيس مجلس النواب إلى كردستان واجتماعه برئيس الإقليم هي بمثابة عودة بغداد إلى الحوار الذي سبق وأعلنت أنها لن تحاور أربيل إلا بعد إلغاء نتائج الاستفتاء».

ووصف الزيارة بأنها «خطوة مهمة إلى الأمام من أجل بدء حوار جدي بين الطرفين وأن أربيل مستعدة للحوار بأجندة مفتوحة»، مؤكداً أنه «لا تراجع عن نتائج الاستفتاء لأنه بالإضافة إلى كونه حق دستوري وقانوني لشعب كردستان يعبر عن إرادة شعب بأكمله».

وكان الجبوري توجه في وقت سابق اليوم إلى مدينة أربيل، وذلك من أجل حلحلة المشاكل التي نجمت عن إجراء الإقليم استفتاء على الانفصال عن بغداد الشهر الماضي.

وكان إياد علاوي وأسامة النجيفي نائبا الرئيس العراقي قد اجتمعا أمس برئيس إقليم كردستان في أربيل، واتفقوا على مواصلة الحوار للخروج من الأزمة.

من ناحية أخرى أعلن مسؤولان عسكريان أمريكيان في التحالف الدولي ضد الإرهابيين لفرانس برس السبت ان المعركة الحاسمة في العراق ضد تنظيم داعش ستكون على الحدود مع سوريا.

وجاءت تصريحات الضابطين الأمريكيين بعد يومين من استعادة بلدة الحويجة، أحد المعاقل الأخيرين للإرهابيين في العراق.

وقال نائب القائد العام للتحالف الدولي البريغادير جنرال روبرت سوفجي لفرانس برس إن «المعركة الكبرى والحاسمة ستكون عند منتصف نهر الفرات، على الحدود العراقية السورية».

وأضاف «كل الحملات ستكون في هذا الاتجاه، و «المعركة» ستحصل عاجلا وليس آجلا».

وكان تنظيم داعش يسيطر على مساحات شاسعة في العراق وسوريا، لكن العمليات العسكرية المتواصلة حجمته بشكل كبير وحصرت جيوبه في مناطق تمتد من دير الزور السورية إلى منطقتي راوة والقائم داخل العراق.

وأوضح سوفجي ان نحو ألفي مقاتل من التنظيم لا يزالون في هذه المناطق.

ودعم التحالف الدولي القوات العراقية لطرد تنظيم داعش من مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق في يوليو، وأعقبت ذلك سلسلة هزائم لحقت بالتنظيم الإرهابي.

وإلى جانب استعادة الحويجة وقبلها مدينة تلعفر، خاضت القوات العراقية معارك لاستعادة مناطق حوض الفرات المؤدية إلى الحدود السورية.

من جانبه، قال البريغادير جنرال اندرو كروفت نائب قائد القوة الجوية في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أن القوات العراقية «تمكنت من إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش مع استعدادها السريع (للمعارك الأخرى)».

وأضاف «نحن كتحالف نتحرك بسرعة من أجل التكيف» مع هذا التقدم.

رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ورئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري

وتابع كروفت أن التنظيم المتطرف «لم يعد ينشط كقوة عسكرية بل يتخذ شكل خلايا متمردة، والتحدي في الأعوام المقبلة في العراق وسوريا يتمثل في عمل قوات الشرطة» لأن «خلايا نائمة» لا تزال تشن هجمات مفاجئة في مناطق عراقية تمت استعادتها منذ أشهر.

وأوضح سوفجي من جانبه أن «مقاتلي تنظيم داعش الذين لم يقتلوا أو يقبض عليهم في المعارك، يحاولون الاختباء» بين السكان.

وأكد كروفت أن «أكثر من ألف مقاتل من تنظيم داعش وقعوا في الأسر، معظمهم سقط بأيدي قوات البشمركة الكردية».

وتتقدم القوات العراقية في منطقة الحويجة للوصول إلى خطوط التماس بينها وبين القوات الكردية التي تسيطر على مدينة كركوك.

لكن كروفت أكد «وجود مستوى عال من التعاون بين البشمركة والقوات العراقية».

وقال «التوتر هو على المستوى السياسي و(لكن على المستوى الأمني) فإن التعاون وثيق جدا».

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني عراقي في محافظة ديالى السبت، بمقتل 5 عناصر من داعش بينهم قيادي بارز بقصف مقر سري للتنظيم من قبل طيران التحالف الدولي، في حوض الزور شمال شرقي المحافظة.

وقال المصدر بحسب «الغد برس»، إن «طائرات التحالف الدولي نفذت مساء اليوم، ضربتين جويتين استهدفتا مقرا سريا لخلايا داعش، في عمق البساتين الواقعة بأطراف قرية اللهيب ضمن حوض الزور شمال شرقي ديالى».

وأضاف أن «القصف دمر المقر، والذي هو عبارة عن مضافة سرية، بالكامل»، مبينا أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن الضربتين أسفرتا عن مقتل 5 عناصر من داعش بينهم قيادي بارز كانوا في اجتماع خاص هناك».

من جانب اخر أعلن قائد شرطة محافظة ديالى، اللواء الركن جاسم حسين السعدي السبت، القبض على الممول المالي الرئيسي لعصابات داعش الإرهابية في بعقوبة.

وقال السعدي في بيان، بحسب «الغد برس»، إن «قوة أمنية من مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب، تمكنت اليوم، من القبض على الممول المالي الرئيسي لعصابات داعش الإرهابية في بعقوبة».

وأضاف أنه «بعد جمع المعلومات اللازمة وتعقب الإرهابي تم القبض عليه وبصحبته صك بقيمة 300 مليون دينار عراقي، يقوم من خلاله بتمويل عصابات داعش»، مشيراً إلى أنه «تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه لعرضه على القضاء لينال جزاءه العادل».